

# تتويج قطر العالم الافتراضي يهتز بين الملاعب والسياسة



الجمعة 1 فبراير 2019 08:02 م

عاصفة من التعليقات لم تخل من السياسة، اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي، عقب الفوز التاريخي للمنتخب القطري ببطولة كأس آسيا 2019 للمرة الأولى في تاريخه

ومساء الجمعة، حقق "العنابي" فوزاً تاريخياً بالبطولة، عقب إطاحته بمنافسه الياباني، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في المباراة النهائية للبطولة القارية المقامة في الإمارات

واحتفالات بالتتويج، لم يفوت رواد العالم الافتراضي فرصة ربط الفوز بالجانب السياسي، وتحديدًا بالحصار العربي المفروض على قطر منذ نحو عامين

وتصدرت تغريدات وتدوينات نشطاء ورواد منصات التواصل الاجتماعي من دول عربية، المفارقة التي حققتها قطر بالفوز في بطولة كأس آسيا و"هزيمة الحصار العربي من قلب الإمارات".

وقطعت كل من الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، في يونيو/ حزيران 2017، علاقاتها مع قطر؛ بدعوى دعمها الإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة، وتتهم الرباعي بالسعي إلى فرض الوصاية على القرار الوطني

على موقع "تويتر"، كتب حساب باسم خليفة بن حمد، يقول إن "تحدي الحصار يتواصل مع منتجات قطرية مع اقتصاد أقوى شراكات عالمية تطور الكرة القطرية وتوجهها (...). نحن بألف خير من دونهم (يقصد الرباعي المقاطع لقطر)".

فيما استعرض حساب قطري باسم "عبد الرحمن"، عبر الموقع نفسه، التحديات التي واجهتها بلاده، قائلاً: "تحذوا كل الصعاب الأرض الجمهور دعاية الإعلام المغرضة حملات التشويه مع منتخبنا الوطني يطوع الصعاب، وينتزع بجدارة كأس أمم آسيا".

أما خبير القانون الدولي الفرنسي من أصل مصري، محمود رفعت، فلم يفوت فرصة الإشارة إلى الدلالات السياسية لفوز قطر

واعتبر رفعت، عبر "تويتر"، أن "فوز قطر بكأس آسيا ليس مجرد فوز رياضي يمكن فصله عن السياق السياسي وما أفرزه من مناخ اجتماعي انتصارات قطر أوضحت عزلة الإمارات عربياً".

اللاعب المصري الدولي السابق، محمد أبو تريكة، هنأ عبر حسابه بـ"تويتر"، المنتخب القطري، قائلاً: "مبروك للمنتخب القطري الشقيق لقب بطل آسيا شرفتمو كل العرب مع العنابي 2019 امتياز مع مرتبة الشرف".

فيما قال مدافع منتخب مصر الأسبق، وائل جمعة: "ألف مبروك فوز المنتخب القطري، بطولة كبيرة مستحقة".

وفي إطار الربط بين الملاعب والسياسة، قال الكاتب والصحفي المصري المعارض وائل فنديل (مقيم في بريطانيا)، على حسابه بـ"تويتر": "فرضوا على قطر معركة حصار ظالم، فانفجر القطريون إبداعاً في كل مجال".

وتابع: "حققوا اللقب الأول كأبطال للأمم آسيا مبروك قطر شكراً للحصار لا عزاء لرباعي الكراهية".

وبتعليق لا يخلو من السخرية على فوز المنتخب القطري على نظيره الياباني، قال حساب يحمل اسم "معز": "العنابي يهكر (يخترق) الكمبيوتر الياباني".

بينما اختار الشاعر القطري ناصر الوبير، تهنئة منتخب بلاده بالقول: "رغم كل الصعوبات رفعت رأسك قبل أن ترفع الكأس".  
وقال حساب باسم "حسام الأردني" عبر "تويتر": "من الأردن ألف مبروك منتخب قطر شقيق والعزير بالله وعملوها القطرية".  
وبتعليق مشابه لحساب يحمل اسم "عراقي"، كتب يقول: "من عراق إلى قطر ألف مبروك يستاهل (يستحق) العنابي".  
وخرج الآلاف من القطريين والمقيمين إلى شوارع العاصمة الدوحة فرحا بفوز منتخب العنابي على "الساموراي" بنتيجة 3-1.  
واكتظ كورنيش العاصمة القطرية الدوحة بالسيارات التي تحمل أعلام قطر وتحتفل بالفوز التاريخي ببطولة كأس آسيا  
وأقيمت المباراة النهائية لبطولة كأس آسيا على ملعب "محمد بن زايد" في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، الذي يسع رسميا 37 ألف  
مشجع